

## شهيد دبلوماسية الصداقة

حصيلة دماء شهداء غزة المظلومين، وكانوا يصرون ويؤكدون على توحيد وتطوير جبهة المقاومة العالمية ضد الأطماع المتزايدة للاستعمار الحديث، كما تمكنوا من خلال انتهاج دبلوماسية الصداقة، ان يفتحوا الطرق الدولية المسدودة، بما في ذلك اقامة العلاقات مع إيران والمملكة العربية السعودية ومصر، والإمارات العربية المتحدة والتواصل معها .

وقد أولى الدكتور رئيسي والدكتور أمير عبد اللهيان، بنهجهما الشعبي، أهمية خاصة للدبلوماسية الثقافية والعامة، وفي نشاطهما الدولي، كانا يهتمان كثيراً بدبلوماسية النخب الثقافية والفنية والمشاهير والمدن المتحضرة، و بالحفاظ على أصالة الأسرة في المجتمعات والأمم، كما كانا يعيران أهمية كبيرة لدبلوماسية الكتب والعلم والمعرفة وكان لديهما مبادرات مبدعة في مجال التواصل مع المواقع والمنصات العالمية للإيرانيين القاطنين في الخارج. كما أولى الشهيد آية الله الدكتور رئيسي والشهيد الدكتور أمير عبد اللهيان، بإخلاصهما الإلهي والفطري، اهتماماً بالغاً بالأساليب الدبلوماسية لإبراز احترام الدول للأنبياء والكتب السماوية المقدسة، وخاصة القرآن الكريم.

وهاتين الشخصيتان من أجل إحلال السلام وتعزيز التضامن بين البلدان المتجاورة ودرء مؤامرة المشاغبين الإقليميين المثيرون للفتن، كانا قد ذهبا ضمن الوفد الإيراني للمشاركة في مراسم افتتاح سد "قيز قلعة سي" الحدودي الذي تم بنائه على النهر المشترك بين إيران وأذربيجان وعقب مشاركتهما في مراسم افتتاح هذا السد وفي طريق العودة إلى تبريز تعرضت مروحيتهما لحادث في مرتفعات آذربايجان الشرقية بسبب الظروف الجوية غير المواتية مما أدى إلى تحطم المروحية واستشهاد جميع من فيها وبهذا الشكل تركوا نهجهم الرائع ارثاً و ذكراً لهم. .

تغمدهم الله برحمته الواسعة



■ مهدي فياضي خبير في الشؤون الدولية

ان حكومة الشهيد آية الله الدكتور رئيسي، الرئيس الإيراني المحبوب ، ووزير الخارجية الشهيد الدكتور أمير عبد اللهيان رضوان الله عليه ، قد وضعا الأولوية في سياستهم الخارجية للدبلوماسية النشطة الرامية الى خلق نظام عالمي جديد، والتعامل والتعاون المتبادل والتدريجي مع الغرب، والتفاعل الاستراتيجي مع الجيران والقوى الفتية والمحور الشرقي للمقاومة.

وقد قدموا باسم الشعب الإيراني الدعم الشامل للشعب الفلسطيني المظلوم ولتشكيل الدولة الفلسطينية، وأشادوا بصحة الأحرار في العالم وصحة طلاب الجامعات الأمريكية والأوروبية التي كانت